

سر صناعة الإعراب

عليوة لأنها من علوت والقول فيها كالقول في سرية إذا أخذت من السراة .
إبدال الياء من النون .

من ذلك قولهم دينار وأصله دنار والقول فيه كالقول في قيراط لقولهم في التكسير دنانير ولم يقولوا ديانير وكذلك التحقير وهو دنينير وقالوا إيسان فأبدلوا نون إنسان ياء قال .
(فيا ليتني من بعدما طاف أهلها ... هلكت ولم أسمع بها صوت إيسان) .

البيت لعامر بن جوين إلا أنهم قد قالوا في جمعه أيضا ياسي بياء قبل الألف فعلى هذا يجوز أن تكون الياء غير مبدلة وجائز أيضا أن يكون من البديل اللازم نحو عيد وأعياد وعييد ونحوه ميثاق وميثاق وميثرة ومياثر وهذا هو الوجه عندي في إيسان .

ومن ذلك قولهم تظنيت وإنما هي تفعلت من الظن وأصلها تظننت فقلبت النون الثالثة ياء كراهية التضعيف